

دبي للأمن الإلكتروني» يهيئ «الخاص» للخدمات السيبرانية»



استضاف مركز دبي للأمن الإلكتروني، التابع لهيئة دبي الرقمية، ورشة عمل لتعريف القطاع الخاص ببرنامج «درع دبي للأمن السيبراني» الذي أطلقه المركز، بالتعاون مع «كريست إنترناشونال»، المؤسسة الدولية غير الربحية المختصة في قطاع الأمن السيبراني.

وسلّطت الورشة الضوء على الشهادات المعتمدة للأفراد والشركات، الذين يقدمون خدمات فحص قابلية الاختراق والاستجابة لحوادث الأمن السيبراني، وتعريف المشاركين كذلك بالبرنامج لاعتماد الشركات التي تقدم خدمات الأمن السيبراني لحكومة دبي.

وللحصول على هذا الاعتماد، يجب أن يتمتع مقدمو هذه الخدمات بالمهارات والكفاءات المطلوبة، من قبل المركز، فضلاً عن امتثالهم لقوانين الإمارة، ويوفر هذا الاعتماد مستوى أعلى من الثقة بالشركات التي تقدم خدماتها إلى الحكومة.

وقال يوسف حمد الشيباني، الرئيس التنفيذي للمركز: «يلتزم المركز بدعم حكومة دبي في تنفيذ خططها الطموحة، لترسيخ مكانة الإمارة وجهة رائدة عالمياً في مجالات الابتكار والتحول الرقمي والأمن السيبراني، ونسعى جاهدين للمساهمة في جعل دبي المدينة الأكثر أماناً في الفضاء الإلكتروني، حيث تمضي قدماً في تنفيذ خططها لرقمنة جميع جوانب الحياة لمواطنيها وسكانها وزوارها».

وأضاف: «شكّل تعاون المركز مع هذه المؤسسة، ودورنا في وضع معايير محددة للشركات الراغبة في التعامل مع الجهات الحكومية في دبي، محطة مهمة نحو تحقيق أهداف استراتيجية دبي للأمن الإلكتروني، والتي يعد التعاون الدولي أحد محاورها الرئيسية. وأسهمت الورشة في تعريف القطاع الخاص بالمبادئ الأساسية للبرنامج، والمعايير التي يعتمدها المركز، لضمان جودة خدمات الأمن السيبراني المقدمة إلى الجهات الحكومية في دبي، وتوافق خططنا». «ومعايرنا للأمن السيبراني».

• التحضير الفعلي للخبراء

فيما قال رولاند جونسون، رئيس «كريست إنترناشونال»: «ندعم إطلاق معيار «درع دبي للأمن السيبراني»، بالتعاون مع شركائنا في المركز. وقد حظي هذا البرنامج باهتمام كبير من الشركات الأعضاء لدينا، حيث بدأ العديد منهم بالفعل في تحضير خبراء الأمن السيبراني لديه، للحصول على الشهادات المهنية المعتمدة للمعيار، ما يتيح لهم توسيع قدراتهم». «لتقديم الخدمات في دبي».

وكان إطلاق برنامج «درع دبي للأمن السيبراني»، بعد اتفاقية تعاون وقّعها المركز مع المؤسسة، خلال مؤتمر ومعرض الخليج لأمن المعلومات «جيسيك 2023»، ويهدف إلى تنظيم تعامل الجهات الحكومية وشبه الحكومية والبنية التحتية للمعلومات الحيوية مع مقدمي خدمات الأمن السيبراني

ويركز المعيار على مجالات رئيسية هي: المهارات والكفاءة، حيث يُطلب من الأفراد والشركات الذين يقدمون خدمات الأمن السيبراني، الحصول على مؤهلات معتمدة من قبل المركز، مع امتلاك الخبرة المناسبة، ويتمثل مجال التركيز الثاني للمعيار في المنهجيات، حيث يتعين تقديم الخدمات، وفقاً لأساليب ومنهجيات معتمدة من قبل المركز، أما مجال التركيز الثالث، فيتمثل في التقارير، حيث يتعين على مقدمي هذه الخدمات إعداد التقارير والتوصيات وفقاً لمعيار معتمد.

ويهدف «درع دبي للأمن السيبراني» إلى تحديد الإجراءات والمبادئ التي تضمن اتساق وكفاءة الأداء في سوق العمل؛ حيث يضمن البرنامج اعتماد منهجيات مثبتة دولياً، وخضوع عمليات وإجراءات مقدمي الخدمات لعمليات تدقيق مستقلة، والتعامل مع الأنظمة والبيانات بمستوى عالٍ من الأمان، وتقديم الخدمات من قبل أفراد يمتلكون المهارات والشهادات والكفاءات المناسبة. كما يضمن البرنامج التزام مقدمي الخدمات والمستشارين الأفراد بمدونات قواعد السلوك والأخلاقيات المتوافقة مع قوانين وأنظمة دبي، بما في ذلك عملية الامتثال المستقلة

واستهدفت ورشة العمل، شركات الأمن السيبراني المحلية والدولية، حيث شارك فيها ما يزيد على 100 خبير من شركات القطاع وأصحاب المصلحة الرئيسيين، وأظهروا اهتماماً كبيراً بالبرنامج

